العدد ١٣ — ﴿ جريدة اسبوعية جامعة * تعنى اعتناء خاصاً في شؤون جبل عامل ﴾ — السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
احمد عارف الزين

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان :
صيدا ادارة جريدة ﴿ جبل عامل ﴾

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل ١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

﴿ الاشتراك السنوي ﴾
في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي
وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا

يخصم نصف ريال مجيدي لمن يشترك في « **الجريدة ومجلة العرفان** » معاً بشرط دفع القيمة سلفاً

لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المستلم

الخميس في ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٣٠ — وفي ٨ مارت سنة ١٣٢٨ — وفي ٢١ آذار سنة ١٩١٢

جبل عامل ١٣٣٠ والزراعة فيه

٤

تقسيماته الادارية

ان جبل عامل قطر متسع يبلغ محيطه الالف ومائتين ميل ونفوسه مئة الف وخمسين الف وطرقه كطرق البلاد الجبلية التي لم تمتد الى اصلاحها ايدي العاملين والمتجول فيه كأنما يتجول في مجاهل لم تطأها قدم انسان

وان قصارى ما اصلح من طرقه لايبلغ ستة آلاف كيلو متر وينحصر في الطريق المعبدة بين صيداء وصور وبين صيداء وجديدة مرجعيون وما عدا ذلك فنفل من كل اصلاح

واما تقسيماته الادارية فهي من اسقم التقاسيم وابعدها عن الحكمة واكثرها اضرار بالزارع العاملي الذي تكاد تنحصر فيه اعمالها ويطرق ابوابها عامة عامه ففيه ثلاثة اقضية وناحيتين اما الاقضية وهي الاعضاء العاملة في جسم الادارة فان مراكزها واقعة في اطرافه بعيدة عن القرى الملحقة فيها بعدا يختلف كثيرا في مسافته ويتراوح بعد الكثير منها عن رؤوس الاقضية بين تسع ساعات الى اثني عشر ساعة فصاعدا واذا نظرنا الى هذا البعد الشاسع بين مركز الاقضية والملحقات ونظرنا الى صعوبة طرق القطر العاملي واضطرار سكانه الى مراجعة تلك المراكز في كل امر من امورهم سوآء فيما يرجع الى فصل الخصومات او في ما يعود الى التكاليف العسكرية او في طرق مبايعات الارضين او في سبيل الاستلاف من البنوك الزراعية او في اداء الشهادات او في كل امر يتطلبه الحاكم من المحكوم او المحكوم من الحاكم اذا نظرنا الى ذلك كله يتجلى للناظر ما يلاقيه الزارع العاملي من الالاقي وما يتكبده من النفقات التي لا يفي بها دخله السنوي في سبيل مراجعاته لكل دائرة من دوائر الاقضية وما يحدق فيه من النصب والتعب في كل مراجعة يضطر اليها اضطرارا ولا مناص له عنها

ومن يعلم ان كل عمل من الاعمال يضطره الى الوقوف في ابواب تلك الدوائر اياماً واسابيع وقوف السائل البائس وهو فارغ الجيب خالي الوفاض ويعلم انتزاع الرحمة من قلوب الكثيرين من رجال تلك الدوائر الذين لا ينظرون الى الزارع الا نظر الازدراء والاستخفاف وهم يضعون العقبات في وجوه انجاز اشغاله دقيقها وجليلها غير ناظرين الى فقره وما يتطلبه ارجاؤه من وقت الى آخر من نفقة لا يبلغها الا بشق الانفس ولا الى عمله الذي يستغرق ايام السنة ويحول اقل اهمال بينه وبين استثماره من يعلم ذلك يدرك ما يلحقه من عظيم الاضرار

ان الحكومة لم تعمل عملا للزراع ينطبق على قواعد الاقتصاد ولا فكرت في المهدين في هذا الامر الحيوي واذا كان تعبيد الطرق يعد عملا اقتصادياً ليس للزارع فقط بل للزارع والتاجر والصانع فان تقسيمات الادارة تقسيما ينطبق على مصالح الزراع ويراعى فيه اسباب راحتهم وتقليل نفقاتهم هو من افضل الاعمال الاقتصادية

واي حكمة روعيت في تقسيمات جبل عامل الادارية والذي تكاد داخليته ان تكون خلوا من حكومة فعالة تضبط الامن فيه حاصلا وتسترده زائلا

نعم ان في داخليته ناحيتين الاولى ناحية الشقيف ومن اعمالها زهاء اربعين قرية ونفوسها تربو على خمسة وعشرين الفاً وقاعدتها قصبة النبطية التي تبلغ نفوسها سبعة آلاف وهي بلد راق يضرب من التجارة بسهم بل هو البلد التجاري الوحيد في داخلية القطر وله سوق عامة تقام في يومي الاحد والاثنين من كل اسبوع يجتمع فيها ما ينيف على عشرة آلاف نفس بين بائع ومبتاع وان صادرات النبطية ووارداتها لا تقل في العام عن مئة الف ليرة والنبطية هي قاعدة جبل عامل الداخلي وهي متوسطة بين ملحقاتها وواقعة منها وقوع النقطة من الدائرة وقد تبلغ ارقى مستوى عمراني ان ارتقت حكومتها التي هي في جسم الحكومة اشبه بالعضو الاثري وهي في الواقع ونفس الامر خلو من الحكومة لان الحكومة التي لا تستطيع ان ترد امنًا الى نصابه ولا تملك شيئاً مما تملكه القوة الحاكمة ولا تقدر على فصل الخصومات ولا ترجع حقاً الى مستحقه فوجودها وعدمها سيان

وهل روعي الحكمة في هذا البلد وهو على ما اجملناه من مركزه العمراني والطبيعي واستعداده لان يكون ارقى بلد في القطر العاملي ؟ وهل من الادارة الرشيدة تركه يدار بحكومة لا تملك من الامر شيئا وهو يضم بسوقه في كل يومين من الاسبوع ذلك العديد الاكثر من بلاد نائية مختلفة الطبائع والامزجة والاديان والمذاهب وما من قوة تحفظ فيها السكينة وتعيد اليها الطمأنينة

والثانية من الناحيتين ناحية تبنين ومن اعمالها ثمانون قرية ونفوسها تربو على الثلاثين الفا

وتبنين هي البلد الحصين بقلعته الشماء والمشهورة بتاريخ السلطان المرحوم صلاح الدين الايوبي وهي مع توسطها بين القرى الملحقة بها لا تشبه النبطية من حيث سهولة الطرق التي تربطها باعمالها ولم تعمل فيها الحكومة عملا ولا اثر لها فيها من الآثار وان قلعتها هي دار حكومتها الاثرية ومن يعلم بعد القرى الملحقة بها عن المدن والقصبات وطرق معائش سكانه التي هي امثل بطرق البساطة والسذاجة مضافا الى ما تحدثه امثال هذه المعيشة البسيطة من المنازعات والمخاصمات وكثرة غشيان الاهالي لادارة الحكومة وبعدها عن مركز القضاء صور يعلم مبلغ الضرر الذي يلحق بالزراع ومثل ذلك ملحقات الجديدة واذا قلنا ان القطر العاملي من حيث داخليته خلوا من الحكومة لا نغرب في القول ولا نرتكب شططا

يعجب الواقف على السالنامة البيروتية حيث يراها تاتي على اسماء نواحي في القطر العاملي وهو يراها اسماء بلا مسميات وكانها لم تذكر الا التبرك او للأيهام والابهام ففي سالنامة عام ١٣١٩ اتت على عدد النواحي المرتبطة بقضاء صيداء وعدت منها ناحيتين وهما جباع والشومر ولا حكومة لهما وقرى الاولى ستون

ادبيات

بلاغة نساء العرب

روي عن ابان بن تغلب قال خرجت في طلب الكلاء فانتهيت الى ماء من مياه بني كلب واذا اعرابي على ذلك الماء ومعه كتاب منشور يقروه عليهم وجعل يتوعدهم فقالت له امه وهي مقعدة كبرا في خبائها ويلك دعني من اساطيرك لا تحمل عقوبتك على من لم يحمل عليك ولا تتطاول على من لم يتطاول عليك فانك لا تدري ما تقربك اليه حوادث الدهور ولعل من صيرك الى هذا اليوم ان يصير غيرك الى مثلها غدا فينتقم منك اكثر ما انتقمت منه فاكفف عما اسمع منك الم تسمع الى قول الاول

لا تعاد الفقير علك ان
تركع يوما والدهر قد رفعه

قال ابان فتعجبت العجب من كلامها وبلاغتها وعنه ايضا قال جلست الى اعرابية كانت تعرف بالبلاغة فمر بها رجل من قومها يسحب حلة عليه فقال يا صاحب الحلتان الكرم واللوم ليسا في بردتك هذه ولكنهما تحتها فليحسن فعالك يحسن لباسك ولو لبست طمرا ما شانك

(بلاغات النساء)

بشاره وخلاد

قال خلاد قلت لبشار انك لتجيء بالشيء الهجير المتفاوت قال وما ذاك قلت له تقول شعرا تثير به النقع وتخلع به القلوب مثل قولك

اذا ما غضبنا غضبة مضرية
هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما
اذا ما اعرنا سيدا من قبيلة
ذرى منبر صلى علينا وسلما

الى ان تقول

ربابة ربة البيت تصب الخل في الزيت
لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت

فقال لكل شيء وجه وموضع فالقول الاول جد وهذا قلته في جاريتي ربابة وانا لا آكل البيض من السوق فربابة هذه لها عشر دجاجات وديك فهي تجمع البيض وتحفظه فهذا عندها احسن من قول قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل

(معاهد التنصيص)

الشعر الرقيق

قال الشاعر

حلال لليلى ان يروح فؤاده
بهجر ومغفور لليلى ذنوبها
تطلع من نفسي اليك نوازع
عوارف ان اليأس منك نصيبها
وزالت زوال الشمس عن مستقرها
فمن مخبري في اي ارض غروبها

وقال آخر

وما ذا عسى الواشون ان يتحدثوا
سوى ان يقولوا انني لك عاشق
أجل صدق الواشون انت حبيبة
الي وان لم تصف منك الخلائق

(الوسيلة الادبية)

مداعبات

تركي ومركي وابناء العجيمات

حدثني بعض الفضلاء قال اتفق لي ان سافرت في مركب بالفرات من مكان الى آخر ولم اجد بالمركب عربي اتحادث معه فكلهم هنود واتراك وفرس وغيرهم فاستوحشت جدا وزاد الطين بلة ان المركب اشرف على الغرق وكانت اللصوص طلعت علينا في الطريق فسلبتنا فقلت في تلك الحال

شياتي شياتي لا انساك شياتي
ولا انسى الى الملا روبحاتي
ايام يبحثني درسا وابحثه
درسا وغطي على تلك الاويقات
تلك المصائب لاماكان من زمن
موسى وعيسى وابناء النبيات
فبت كالديك في قن يوكوكه
والترك من حولنا امسوا دجيجات
الى ان قال بيتا هذا عجزه
تركي ومركي واولاد العجيمات

ذكرتني هذه الحادثة اللطيفة ما رايته من احد مفاتي الديار العربية وقد دعي لاجتماع مع جماعة بلسان عربي فوضع جانب اسمه (اكر بولورسه م مشرف اولورم) اي اذا وجدت اتشرف فسئل بعضهم عن السر في ذلك فقال ليري الناس انه يعرف التركية فقال الآخر لاغرو اذا صاحبنا تترك فان الترك اخواننا في الدين والعثمانية لكن له قريناقد تزندق قلنا ولعل مركي معناها زنديق

* *

موسم الخواريف

جاء موسم الخواريف واصبحنا ننتظر رخص اللحوم لان بعض سادتنا المامورين رضي الله عنهم اجمعين اكتفين ابصعين انهالت عليهم الخواريف فهم ياكلونها هنيئا مريئا ويبيعون الفضلات واذا اعترض عليهم الناس اجابوهم هذه هدية وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم « تهادوا تحابوا » فذكرنا هذا الجواب جواب احد عمال سيدنا عمر رضي الله عنه وقد انكر عليه كثرة مصارفه مع قلة راتبه فقال له ان الناس يهدون الي فاقبل هداياهم عملا بالسنة فقال هل يهدون اليك لو كنت في بيتك قال لا قال له هذه هي الرشوة بعينها وعزله عن عمله فهل يسمع اخواننا المامورين المتحدين على نصرة المتغلبين ودوس حقوق الضعفاء والمساكين ليأكلوا الخواريف آمنين مطمئنين ويقيموا الدعاوي على الصحافيين لانهم لا فعالهم من الناشرين ولأسمائهم الكريمة من المحتقرين مع انه لم يهدهم احد خاروفا والحمد لله رب العالمين

* *

رسائل ومجلات

آل محمد

قصيدة نظم عقدها محمد صفا بك المصري صاحب جريدة العدل اليومية التي تصدر عن الاستانه وفيها مدح النبي واهل بيته عليهم السلام وقد دافع بها عن اهل البيت وذكر فضائلهم التي ملأت الخافقين ولا غرو فقد اشتهر اخواننا المصريون في حب العترة الطاهرة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء وقد طبعت القصيدة في مطبعة العدل فجاءت في ١٦ صفحة بالقطع الصغير وتباع بغرش صحيح فنهدي الرصيف شكرنا وان كنا واياه في المذهب السياسي على طرفي نقيض

رسالة الغفران

اهدانا ايضا صاحب العدل (وان لم يعدل في حكمه) رسالة جمع بها خلاصة رسالة الغفران لابي العلاء المعري فنشكره على خدمته الادبية

مجلة الشعب

الشعب مجلة شهرية تصدر عن دمشق الشام وتوزع مجانا وهي لصاحبها احمد حلمي افندي الحيمي ومحررها الشهابي ورد الينا العدد الاول منها فوجدناه حافلا بالمواضيع المفيدة لمن انشئت لهم وعدد صفحاتها ٤٨ صفحة فاحر بهذه المجلة الشعبية ان تكون موضع اقبال الشعب الذي لا يريد ان يشتري العلم بالمال وكمثل صاحبي هذه المجلة فليعمل العاملون وبهم فليقتدي المقتدون

العلم

مجلة عربية شهرية تخدم العلم والدين بتوفيقها حسب الاصول العصرية وترويجهما وتهذيبهما عن كل دخيل فاسد وحل المشكلات الحاصلة فيها وتذكر منافع احكام الاسلام ومدح الاجانب اياه وتحارب البدع والاوهام وتشرح الكشفيات الجديدة سيما في الفلكيات والاوليات التاريخية

ينشئها بقلم حر فلسفي في النجف بالعراق حضرة العلامة السيد (هبة الدين) الشهرستاني مؤلف (الهيئة والاسلام) وبدلها السنوي الزهيد (٣٠ غرشا) في تركيا و (٢٠ قران في ايران و (٦ روبيه) في الهندو (١٠ فرنكات) في غيرها

اللطائف الاهلية

عرفت هذه المجلة بانتقاء الروايات المفيدة وقد دخلت هذه السنة في عامها الثالث سائرة على خطة التحسين فاصبحت تصدر في الشهر ثلاث مرات بدلا من مرتين وعدد صفحات كل جزء منها ١١٢ صفحه اما قيمة اشتراكها فزهيدة جدا بالنسبة لفوائدها وهي ريال مجيدي واحد في البلاد العثمانيه وتطلب في بيروت من صاحبها محمد افندي جمال مدير المكتبة الاهلية الشهيرة وفي صيدا من مكتبة العرفان وثمن كل جزء منها على حدة اربعة متاليك فنحث عشاق الروايات على اقتنائها

* *

اعلان

من دائرة طابو صيدا

بما ان احمد عوانه العثماني من كفربيت التابعة قضاء صيدا لم يدفع لدائنه سعد الدين افندي الشماع مبلغ ثمانية وعشر ليره عثمانية بدل رهن حصصه المعلومة الحانه وبستان السنديانه الواقعين في القرية المذكوره بموجب سند الرهن النظامي تاريخ كانون ثاني سنة ٣٢٧ مع انه تبلغ الاخبار الاول بتاريخ ٢١ كانون ثاني سنة ٣٢٧ لذلك صار وضع الاملاك المذكورة بميدان المزايدة العلنية لمدة واحد وستين يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فعلى الراغبين ومن لهم ما يقال مراجعة قلم طابو القضا ودلال البلدية

اعلان

من دائرة طابو صيدا

بما ان عبد الله بن عبدو حميه العثماني من قرية كفر حتى التابعة صيدا لدائنه سعد الدين افندي شماع مبلغ خمسين ليره عثمانيه عن بدل رهن ثلاثة قطع مشجر وغير مشجر من اراضي القرية المذكورة بموجب سندي الرهن تاريخ جماد اول سنة ٣٢٢ مع انه تبلغ الاخبار الاول بتاريخ ٢٢ كانون ثاني سنة ٣٢٧ لذلك صار وضع الاملاك المذكوره بميدان المزايدة العلنية لمدة واحد وستين يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فعلى الراغبين ومن لهم ما يقال مراجعة قلم طابو القضا ودلال البلدية ولاجله صار الاعلان

والثانية خمس واربعون ومثل ذلك في قضاء صور فقد عدت ناحيتي مركه وقراها اربع وثلاثون وقانا وقراها احدى وثلاثون وكذلك في قضاء مرجعيون فقد عدت ناحية الجديده وهي ١٩ قرية وهونين ٢٦ قرية والحولة وهي ١٤ قريه اما قانا ومعركة ونواحي الجديدة فانها لااثرلها

وكأن السالنامه كانت تراعي تقسيمات جبل عامل الادارية في الزمن الاقطاعي يوم كان منقسما الى ثماني مقاطعات يحكمها حكام نافذوا الاحكام اليس من الغرابة ان يكون عهد الاقطاعات افضل في تقسيمات جبل عامل الادارية من هذا العهد والعهد الحميدي وهما العهدان اللذان قضيا على الحكومات الاقطاعية

ان البقاء على هذه التقسيمات والرجوع اليها ان منحت حكومات النواحي شيئا من السلطة الحاكية حسن وفيه بعض المصلحة وافضل منه تشكيل قضائين جديدين احدهما قاعدته النبطية والثاني قاعدته تبنين وتشكيل نواحي جديده او اعادة المسميات الى تلك الاسماء مثل جباع وقانا والحولة وهونين وتشكيل ناحية في بنت جبيل وهي البلد الثاني من البلاد العاملية الكثيرة السكان المتسعة المكان بعد النبطية ولها سوق عامة تقام في يوم الخميس من كل اسبوع وهي اجمع الاسواق العاملية بعد النبطية

هذه كلمتنا اليوم نخطها على صحيفة جبل عامل ولنا ملء الثقة ان تعيرها الهيئتان التنفيذية والتشريعية نظر الاهتمام ونلفت اليها نظر نائبي بيروت فعسى ان يتخذاها من جملة قواعد اعمالهما النيابية في الدورة الثالثة التي هي على الابواب والله ولي الاعمال وبيده الامر كله

الحر العاملي



رجاء الى مشتركينا في جبل عامل
تعلمون ان الاعمال لاتقوم الا بالمال فعلى المتمكنين منكم من دفع الاشتراك في الحاضر اسعاف الادارة بقيمة الاشتراك وهي زهيدة جدا واحسن طريقة ارسال القيمة لنا رأسا الى صيدا

جيش المهلب او ابناء طرابلس

حفظ الثغور بعزمة الاسكندر
جيش يقاد من النهى في جوهر
لبس الحديد مضاعفا من عزمه
ومشى على حسك الوشيج الاسمر
زرع القنا فوق العداة فاورقت
زهرا بغير روء وسهالم تثمر
يسقيه من حمر الدماء فتجتني
ثمر المنون من الحديد الاخضر
فكأن سيف النصر فوق يمينه
برق يشع بعارض متفجر
وكان اعواد الوشيج بنقعه
روض عليه سحابة من عنبر
وكانما البيض الصفاح جداول
زهرت بريحان القنا المتعطر
يجري بشهباء يصك رنينها
وجه الكتيبة باليباب المقفر
أمن السماك به فباع قناته
طربا وحن اليعقاب المشتري
تروى بضحضاح المجرة خيله
وترود في اس السماء المزهر
ضاق الفضاء بعزمه من بعدما
سد البسيطة بالعديد الا لثر
من كل ابلج ذي عذار اخضر
ترتاد جنة صدغه في كوثر
يغزو بسورة عزمه وجفونه
في باس ضرغام وفتكة جوذر
قوم اذا ما الشر اسدف مظلما
طلعوا نجوما في سماء العثير
او اجدب الوادي وصوح نبته
زهرت حدائق جودهم من مرمر
واذا السماء تزلزلت افلاكها
دعموا الكواكب بالقنا المتكسر
برقت مواضيهم وسحب اكفهم
تجري بمنهل الغمام الممطر
ابناء رامة ان مشوا نحو الردي
دفنوا الغمائم في الكثيب الاعفر
تبنى على حسك الرماح قصورهم
وقبورهم فوق الجياد الضمر
ذعروا الفضاء فلاذ في ارواحهم
وثوت جسومهم لحفظ العسكر
لبسوا الصباح مفاضة محبوكة
وتسربلوا ليل العجاج الاكبر
عقدت تمائمهم وهن صفائح
نقشت برقراق النجيع الاحمر
خطت باطراف الرماح حروفها
وبغير اشلاء العدى لم تسطر
خفق الهلال عليهم وتأمروا
في ظل ملك بالرشاد مظفر
* *
فتيات رومة نظمي درر البكا
سمطا يزان بلولو متنثر
صوغي القلائد للرجال مدامعا
وذري تمائمهم مكان الجوهر
ودعي الخدود لهم فقد نهبتهم
بيض السيوف بكل ليث مخدر
قدفاجأت ناب الليوث فاصبحت
مثل الفريسة تحت ناب غضنفر
رصد المحيط جسومها فلو انها
نزعت لتفحص في الثرى لم تقدر
تترصد الاجفان سطوة هدبها
وتخاف مقلتها عداء المحجر
ترنو الصباح مقلدا بصوارم
وترى الظلام مجندا من عسكر
وتكاد تنهب ارضها من تحتها
لوكان تبصر مأمنا في مقفر

النجف عبد العزيز الجواهري

* *

الرقي في العراق

او متى نرقى

الرقي لاينال بالبطالة والكسل والسأم والملل بل بالجد والاجتهاد والعزم والثبات كيف يمكننا ذلك وقد رقدنا فوق حشايا الخمول لم ندركم لبثنا يوما او بعض يوم ام كيف يكون ذلك ونحن ارقاء الجهل اسراء العجز والذل دأبنا الجهالة وديدننا التقهقر مذهبنا التملق تركنا جادة الاصلاح وركبنا طريق الشهوات وركنا الى حب الذات وسلكنا طريقا حرجا زلقت به اقدامنا فصرنا لانقدر ان نتخلص من وحل ذلك الطريق المعوج اجل يمكننا سلوك طريق واضح المنهج طريق تنجح به نهضتنا تصلح به شوؤننا اذا شيدت لنا مدارس معدة لكل مايحتاج اليه شعبنا

اي وايم الحق هو في حاجة شديده وفقر مدقع هو ذلك المسكين يقول بكل صراحة ان طريقي لمستقيم ولكني فقدت من يوصلني اليه طريقي تلك المدارس المبنية بآجر المعارف على اساس صفيحة التعليم اركانها التربية الصحيحة اترضى الغيرة الوطنية والحمية الاسلا[مية] ان تستولي علينا دولة الجهالة فنكون عبيده[ا] نطيع اوامرها نلبي دعوتها لنعمل طبق ارادتها ترضى ان نكون بهذه الحالة المخجلة ترضى ان نكون مسخرة للغير

هذه اوربا اخذت منا لغتنا و... بعض ابنائها ضليعين بها ويسخرون منا ... في لغتنا المغلوطه

ومما يفجعنا ويزيدنا آلاما مبرحة ان نشاهدهم يهزأون بمبادئنا اللفظية ولست اقول بمبادئنا النظرية فان وجودها متعذر في القطر العراقي

هذه لغتنا تعب عليها آباؤنا من قبل فهذبوها وشادوا اركانها وبنوها على اساس قوي احكموه لنا حتى جاءها ابناء هذا الجيل فلعبوا بها مالعبوا واخذوا يطلقون عليها معاول الاضمحلال حتى تلاشى ... بنائها المحكم الاساس وصاروا يخبطون فيها (خبط عشواء) فاصبحت غير صافية الرغوة بعد ان كانت (اصفى من عين الديك) مشوبة بالتركيه والفارسية والأفرنجيه بحيث ذهب ثلثاها وبوشك ان يذهب الثلث الاخير فليتدارك رجال النهضة رجال الغيرة رجال الأصلاح اوليس من الهوان بنا ان نصبح في ... العصر السعيد وقد من الله علينا ب... الدستور هدفا ... اكلة للأجانب ... لسهام اغراضهم مسخرة لهم وان ... خالين من علوم السياسة خالين من ... الأخلاق من علوم الطبيعة خالين من كل شيء ... آه آه مات العراق مات ابناء... (عفت آثارنا وطلوله) هذا القطر المصري وهذا القطر السوري وهذا القطر العر[اقي] فخذ لك مجملا من احوال هذه الاقطار الشرقية لتجد بونا شاسعا بينها

(القطر المصري)

هو اعظم الاقطار الشرقية العربية ... وتمدنا وحضارة ومعارفا ومع انه ... البلاد العربية فان معارفه في غاية درجة التأخر بالنسبة الى البلاد الراقية ... ذلك بكثرة الاميين فيه

مدارس القطر المصري وكتاتيبه تبلغ ... ٨٩٠٠ مدرسة ومكتب منها مدرسة الـ... الأزهر واثنان وعشرون مدرسة ... وثلاثة للبنات وثلاثة وعشرون لل... وخمس مدارس للصبيان وخمسة وعشر[ون] ...

الاناث يديرها المرسلون الاجانب والباقي نحو ٥٦٠٠ مدرسة عبارة عن مدارس اهلية وكتاتيب صغيرة هذا عدد المدارس فيه واما عدد تلاميذ المدارس كلها فهم يناهزون ٢٠٠ الف تلميذ والحكومة تنفق في سبيل التعليم نحو ١٠٠ الف جنيه وقد اخذت نفحات العلوم والمعارف تتزايد يوما فيوما وتاخذ بالترقي بحيث في كل آن يبرز للترقي اثر بكثرة المتعلمين ومما يدلك على تزايد رقيها جرائدها اليومية ومجلاتها الشهرية وغيرها من المؤلفات المصرية ممالايمكن احصاؤه فحيا الله رجال هذا القطر وحيا ابناءه فلمل رجال العراق ينهضون بتاسيس مدارس تخلد لهم الذكر الجميل فانها احكم مرشد واكبر قائد للانسانيه الى المدنية الثابتة المؤسسة على المعارف الحقة والاخلاق الفاضلة واشد ركن لقوام الهيئة الاجتماعية وانجح ذريعة لتوثيق الروابط بين الامم فالمعارف هي غراس تلك المدارس التي تحيد بصاحبها عن مضارب الغرور وتنقذه من متاهة الشقاء وتعاسة الجد وترفعه الى غرف المدنية الفاضلة وتجلسه على كرسي السعاده

فالانسان ماورد هذا العالم الا ليتزود منه لما يعرج به الى عالم ارفع ليمرع واديه

ان من اشربت قلبه هذه المدارس ينبعث بحكمها وينساق بمجاديها لاضاءة عقله بالعلوم الحقة والمعارف الصافية خشية ان يهبط به الجهل الى نقص يحول دون مطلبه ثم ينصرف همه لاذاعة ما اودع فيه من القوة السامية والمدارك العقلية فينجلي من عالم الخفاء الى عالم الظهور ويرتقي من درجة القوة الى مكانة الفعل فهو ينفق ساعاته في تهذيب نفسه من شوائب الخرافات والعادات وتطهيرها من دنس الرذائل فاذا نفحت نسمة تلك الغراس وتلاعبت في عواطف الانسانية فقد احيت نبات كمالها الميت واعادت رونقه الطبيعي فانه ممايقتضيه روح المدنية وطبيعة الحضارة حتى يصبح القطر العراقي رافلا بثياب المحاسن مضيئا بمصابيح العلوم مشرقة سماؤه بنجوم الآداب

(القطر السوري)

لاينقص بكثير عن القطر المصري الان عدد سكانه بالنسبة اليه قليل هذا القطر يشتمل على ثلاث ولايات حلب وبيروت والشام ومتصرفية القدس ومعارفه وان كانت قليلة بالنسبة الى القطر المصري الا انها منتظمة وفيه مدارس كثيرة يدرس فيها العلوم المختلفة

يدلك على نهضة هذ القطر صحفه السياره والمؤلفات العصريه وغير ذلك مما يعجز عن احصائه الحساب فهو بعد القطر المصري في المدنية والعمران

(القطر العراقي)

هو الأقليم الممتد على ضفتي دجلة والفرات مع شط العرب هذا هو اتساعه الطبيعي يحده شمالا الكردستان والجزيره وشرقا فارس وجنوبا الخليج الفارسي والصحراء

ارض العراق هي اخصب الاراضي بل اخصب الاقطار العربية لكثرة المياه فيها تنبت فيها انواع الحبوب والبقول والنخيل والاشجار وكل سكان هذا القطر عرب

يشتمل على ثلاث ولايات (بغداد) ويتبعها كثير من المدن والقرى وغيرهما مما يتعذر سرده

كانت هذه الولاية محط رحال العلم والآداب في زمان الخلفاء العباسيين (والبصره) والموصل نفوس هذا القطر تناهز نحو مليونين اما البصره فهي على شط العرب ذات نخيل واشجار وفيها مركز للتجارة بين الهند والعراق وفارس والاناضول وبلاد العرب وكانت البصره شهيرة في القرون الاولى من الاسلام بعلمائها ومدارسها ويتبع هذه الولاية قسم من بلاد العرب يقال له الحسا او البحرين وهو على ساحل الخليج الفارسي ومن مدنه القطيف والمهفهف وبها مغاص اللؤلؤ ثم الاحساء وهي ذات نخيل واشجار ومياه جاريه انظر هذا القطر العظيم الشان الجليل القدر كيف اصبح خاليا من المعارف خاليا من العلوم خاليا من كل شيء يحتاج اليه في ترقي الشعب سوى بضعة مكاتب ابتدائيه ورشديه يدرس فيها اللغة التركية وبعض مبادىء العلوم فقط

اوليس يؤسف على هذا القطر الشريف حيث اصبح صفرا من كل شيء ياترى لو بقي هذ القطر بهذه الحالة الحرجة هل يتصور له الرقي كلا بل لاترى صورته ولا في مرآة الخيال

الم يأتك هذا القطر كاذويه المصري والسوري لابل ينوف عليهما اذا فما باله يا خذ بالتقهقر والانحطاط واخواه ياخذان بالرقي يوما فيوما

مصر اصبحت بارين الشرق في كل شيء واصبح ابناؤها سعداء في مدارسهم تراهم بين صحافي محقق وفيلسوف مدقق مثابرين على تحصيل العلوم كل ذلك لعلو همة حكومتها ونهضة الاهلين فيها فما لحكومتنا وما لنا اهملتنا كل الاهمال واهملنا انفسنا واصبحنا في هوة الجهل وحيرة الضلال فلا حول ولا

النجف محمد باقر الشبيبي

* *

اقتراح المنتدى الادبي

لتربية ايتام الشهداء

اذا القينا نظرة الى مصر وبلادنا ورجعنا بالنظر قليلا وقلبنا الطرف في تلك الادوار التي مرت علينا والاطوار التي تقلبنا فيها رأينا ان منبعث شقاء امتنا ومجلبة بلائها هو ذلك الداء القديم الذي نخر عظمها وحل نظامها وتلك العلة المزمنة التي عششت من الامة في سويداء قلبها ففتت في عضدها وباعدت بين اعضائها وقعدت بها من مستوى عزها وقمة مجدها الى حضيض الذل فخرت ناعية على تقاعس المتقاعسين وقعود المتقاعدين ذلك الداء هو الغفلة وعدم الاعتبار بالحوادث الناشىء عن الجهل السائد فينا المخيم على عقولنا والذي احلنا تلك المحلة التي اصبحنا فيها هدفا للمطامع وموردا عذبا لكل كارع لانبالي بخطر ذلك التيار الجارف الذي يهدد كياننا ولا نشعر بما حاق بنا وبموقفنا الاجتماعي والسياسي من الدواهي والنوازل مما يستدعي حماة بصراء وثقاة اكفاء افعمت قلوبهم بحب المفاداة والتفاني في سبيل الذود عن حياض قومهم والمحافظة على كيان امتهم ودولتهم ولما كانت نفوس النشء الجديد من ابناء الامة هي اخصب منبت لذلك الشعور الشريف لاجرم كان الأمل معقودا بين نواصيهم ولما كانت تلك النفوس الكبيرة والاحلام الراجحة لاتنموا الا في حجر العلم الصحيح والتربية الوطنية الحقة في انحاء البلاد لتسري هذه الروح الطيبة في جسم الامة . ولا ننكر اننا الفينا في هذا السبيل من ظهراء العلم ونصراء الوطن مظاهرة اخذت بايدينا فزادتنا على اعمالنا ثباتا وفي مشروعنا مضاء ونشاطا وانتج عن ذلك ان تاسست عدة لجان في القطرين المصري والسوري تعمل لهذا المشروع الخيري وما زلنا ولا نزال بحوله تعالى وبمؤازرة اولي الفضل والغيرة سائرين في سبيلنا الى ان يعمم هذا المشروع كافة المراكز انشاء الله تعالى . خلا انه ما كادت تقر عيوننا بهذا النجح حتى فاجأنا ذلك النبأ المشؤوم وهو عدوان ايطاليا الغادرة واستباحتها حمانا وتجاوزها حدود الانسانية وعبثها بالشرائع السماوية والوضعية ونحن ان لم تعترضنا مرية في ان يد هذه الباغية مهما طالت فهي اقصر من ان تنال ذرة من هذه القطعة المباركة ما دام فينا عرق ينبض او عين تطرف ومما يزيدنا ثقة بالفوز ما رايناه من النجدة المشهودة وتسابق رجال المروءة لمناجدة اخواننا الطرابلسيين بالنفس والمال مما يخلد لهم اجمل اثر واجزل اجر الا اننا مع ذلك نقطع بان ايطاليا وغيرها من الدول الغربية لم تك تطمع فينا لولا مارات من جهلنا وعدم عرفاننا قدر انفسنا وقيمة ملكنا واذا شئنا ان ننظر في افضل الوسائل لخروجنا من هذه الغمرة لم نجد افضل من وضع خطة جديدة لتربية ابنائنا واعداد طائفة من الناشئة الجديدة بروح وطنية عالية يسهل عليهم معها مفاداة قومهم ووطنهم بكل ما تصل اليه مجهوداتهم باسم (حماة الوطن) واننا لا نرى اناسا الصق بهذا النعت واجدر بهذه التربية من ابناء اولئك الشهداء الذين تركهم لنا آباؤهم آيات بينات على مهجهم التي بذلوها ودمائهم التي سفكوها في سبيل الذود عن حوزة اوطانهم تركوهم لنا ولسان حالهم ينادي اننا قد بعنا نفوسنا لأجلكم وهانت علينا حياتنا في سبيل الذود عن حرمكم فماذا انتم بأبنائنا فاعلون وبماذا انتم لنا ذاكرون ؟ فهل ويجدر بنا السكوت على هذا النداء ؟ وهل

نرى ان هؤلاء الشهداء الذين اسالت دماءهم السيوف وتحت رهج المعارك في سبيل المدافعة عن الاوطان لايستحقون الذكر الجميل والمكافاة على حسن الصنع ؟ اجل انه لانداء اجدر بالاجابة من هذا النداء ولا من هو احق بأن يخلد له الذكر الجميل من هؤلاء الابطال العظماء ولا نرى احسن جواب لندائهم واجل ذكرى لتخليد مآثرهم من تعهد ابنائهم بتربيتهم تربية صالحة فينشؤون وكل واحد منهم ركن ركين في امته وحصن حصين لوطنه واضعاً نصب عينيه جمع الشتات وحفظ ما بقي واسترداد ما فات . ولذا فان المنتدى الادبي قد اخذ على عهدته تربية عشرة اطفال من هؤلاء المنكوبين ومن على شاكلتهم من الايتام وهو يقترح على كل جمعية خيرية ومدرسة وطنية ان تتعهد بتربية عدد من هؤلاء البؤساء وما ذلك على اهل الغيرة بعزيز

رئيس المنتدى الادبي
عبد الكريم قاسم الخليل

* *

حوادث وشؤون محلية

ذبائح الشيعة

علم القراء انه ورد الينا من الغازية نبأ غريب في بابه فنشرناه عملا بحرية النشر وجريا وراء الحقيقة الحقة وذيلناه بما يشعر باستغراب حدوثه وحثثنا على الوفاق والائتلاف ما كان له احسن وقع عند الفضلاء غير ان بعض من يحرفون الكلم عن مواضعه فهموا منه عكس المقصود وقد انتج ذلك السؤال نتيجة حسنة لان المنسوب اليه ذلك المقال انكره وتكرم العالمان اللذان طلبنا منهما بيان رأيهما بالجواب وهما من احسن الأجوبة التي تحث على الألفة والمودة فحياهما الله وبياهما واكثر بين علمائنا من امثالهما وخصوصا جواب الاستاذ الفاضل الشيخ كامل افندي حشيشو استاذ صديقنا محمد علي افندي حشيشو فان فيه المطلوب وزيادة وبمثله ينقطع شغب المشاغبين وتخرص المتخرصين فحبذا العلماء العاملين والهداة المصلحين والله لا يضيع اجر المحسنين

الجواب الأول

حضرة صديقنا المصلح مدير جريدة جبل عامل الاغر دامت احساساته امين

ان حادثة محمود بديع التي نشرتموها عدد (١٢) صفحة (٥ وطلبتم رأينا في ذلك مع ان هذا العاجز ليس من فرسان هذا الميدان ولا مما يشار اليه بالبنان ولكن ياحضرة الصديق كلفتني مالا استطيع السكوت عنه حيث ان الله تعالى اخذ على العلماء لتبيننه للناس ولا يكتمون منه حديثاً

فازف اليكم هذه العجالة لتتكرموا بنشرها في جبل عامل الاغر ولعل المخالف محمود بديع ومن هو على شاكلته يكتفي بها والا فنأتيهم بالادلة والبراهين المقنعة من الكتاب والسنة واقوال الائمة حتى لا يختلج في صدورهم ريب في حل ذبيحة اخواننا الشيعة فاقول طالما نعلل النفس ونمنيها برفع الضغائن والاحقاد الكامنة في صدورنا التي ترمي الى الشقاق بيننا وبين اخواننا الشيعة ولا ندري من اين منبعها وقد تتبعنا ذلك فلم نقف على احد ممن ينسب الى العلم يذهب الى ان هنالك اختلاف في اصول الدين بين اهل السنة وبين جماعة الشيعة والذي وقفنا عليه ان هنالك مذهب اجتهادي ينسب الى سيدنا الامام جعفر رضي الله تعالى عنه كما ان لاهل السنة مذاهب لايمكن حصرها وان كان المشهور منها الأئمة الاربعة رضي الله عنهم اجمعين ونفعنا بمؤسساتهم الدينية ولا يخلو الامر من اختلاف بينهم في الاجتهاد في بعض الفروع ويرجع اغلبها الى الاختلاف في الالفاظ والتعبير وعلى كل لايؤدي الى تكفير او تنقيص احد منهم خصوصا مسألة الذبح فاكثر مجتهدي الشيعة لايجوزون ذبيحة غير المسلم متأولين الآية الكريمة في قوله تعالى (وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم)

وبقية المذاهب المنسوبة الى اهل السنة اباحت ذبيحة غير المسلم بشرط التسمية وان يكون من اهل كتاب من الكتب السماوية ولذا يستغرب كل ذي وجدان او من في مخيلته ادنى مسكة من التعقل اذا بلغه ان ذبيحة الشيعي لاتؤكل حيث لم يساوه لمن يعتقد مروءة من الدين الحنيفي مع ان هذا الداعي في اغلب الاوقات يستجلب اللحم من الغازية ليعلم الخاصة والعامة بحل ذبيحة اخواننا الشيعة وبالتصادف قبل صدور جبل عامل الحامل لهذا النبأ الذي يسيء كل محب للاصلاح والوفاق قصدت بعض الاصدقاء ليأتيني بمقدار من اللحم من الغازية مع انه لا علم لي بحادثة محمود بديع ولا خطرت لي على بال ظناً مني بانه لم يبق بقية من هذه الشرذمة من العوام التي استولى عليها الجهل خصوصاً في عصرنا هذا عصر العلم حيث نشاهد بام رأسها مرارا عديدة علماء السنة والمستنيرين منهم يستجلبون اللحم من ذبيحة الشيعة ونراهم حلوا ضيوفاً في بيوت وقرايا الشيعة الاسبوع والشهر واكثر من ذلك على ان الشيعة خصوصاً القاطنين في جبل عامل من خيرة الامامية بل من المؤمنين حقاً لتمسكهم بالشريعة المطهرة والحض عليها واحترام العلماء المرشدين اليها محبة واحتراما فوق محبة واحترام الوالدين واطاعة تامة نتمنى لو كان عندنا نصفها لعلمائنا حتى كنا نتمكن من ازالة مثل هذه الخرافات التي لاتجدينا نفعا فانظر لعدم اطاعتنا لعلمائنا كيف آل امرنا

آل امرنا الى العالم منا اذا شاهد من يتعدى بعض الاحكام الشرعية قولا او فعلا لا يتمكن من ارشاده حيث يسمع منه مالا تحمد عقباه فبالطبع يغض النظر ويقول في نفسه ان هذا منكر لا نرضى به فحبذا لو الفت جمعية من خاصة العلماء سواء كانت من اهل السنة اوجماعة الشيعة ترمي الى حفظ كيان الشريعة المطهرة من ايدي الجهلة وحفظ حقوق علمائها حتى تتمكن من نشر العقائد الصحيحة فيكثر محبو الاطلاع على تفاصيل فروعها وحينئذ يرجع لها مجدها الاول فلا تجد جاهلا ولا خرافا بل يكثر المنورون وترفع الضغائن والاحقاد بين الطائفتين ولنا امل وطيد بجبل عامل اذا بلغه عن عوام الشيعة مما يسيء الظن باهل السنة ان يستطلع رأي علماء جبل عامل بكشف خفياته لتزداد روابط الالفة بين الجميع وليسطره له التاريخ ويلقبه باسم المصلح العام وقد تتبعنا حادثة محمود بديع حتى وقفنا على حقيقة الامر تماما وهو ان السبب في عدم قبول اللحمة ناتج عن كونها ذبيحة فائتة من منذ اكثر من يومين لا لكونها ذبيحة اهل الشيعة والا[ن] كان يسبق له الاكل من ذبيحتهم مرارا عديدة قبل هذه الحادثة فكان على جبل عامل ان يقف هنيهة عن نشر ذلك ريثما تنجلي اليه حقيقة الحال فنسأله تعالى ان يوفق رجال العلم من الطائفتين لرفع الشقاق بتمحيص العقائد الكامنة في صدور عوام الفئتين وغرس بذور الوفاق خصوصا من تصدى للارشاد من الفرقتين حتى نكون يدا واحدة سائرين في مصاف الامم الراقية متمسكين بالشريعة المطهرة شريعة سيد الكائنات عليه افضل الصلاة واتم السلام

خادم العلم الشريف
كامل حشيشو

الجواب الثاني

حضرة الفاضل الاكمل مدير جريدة جبل عامل الغراء الاكرم

داخل سمعي ما نشر في جريدتكم الغراء عدد ١٢ من عبارة رضا خليفة وبزعمه بان محمود بديع رد عليه ما ابتاعه من اللحم منه لعدم استحلال اكل ذبيحته فداخلني العجب من ذلك لنسبة محمود بديع لاهالي صيدا فوهم اعتقاد ذلك فيهم فبادرت لسؤاله تحريا للحقيقة فوجدته خالي الذهن من كل ذلك ولا يخطر في باله حل ولا حرمة وتاكدت الخبر من مضمون كلامه انه على الدوام يبتاع اللحم من اهالي الغازيه وياكله مع اهله الا هذه المرة بسبب نتن وجده بهذا اللحم فرده على صاحبه فكان المردود عليه اخذه مأخذا من الغيظ فنسب ما نسب ويؤكد ذلك ما سبق من اجتلاب كثيرين من جزاري قرية الغازية والنبطية لذبح الاغنام بنفس مدينة صيدا والعموم يبتاعونه بدون منكر ولا معترض الامر المحسوس واردت البيان بهذا الشان وهو ان ما بأيدينا من كتب فقه مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رضوان الله عليه من متون وشروح وحواشي لم يوجد بها حكم يحظر اكل ذبيحة احد من اهل القبلة الا من عرف بردة واصر على ذلك والعياذ

بالله تعالى حتى ان ذبيحة غير اهل القبلة من اهل الكتاب بلا استثناء قد صرحوا بحل اكل ذبائحهم فهذا ما اتصل اليه نامي القاصر فالتمس نشر هذا الجواب باول عدد يصدر من جريدتكم الغراء بيانا للحقيقه واستظهارا للحق واعترافا باننا جميعا اهل ملة واحده ويؤيد ماقلته انه ما بين الصيداويين يوجد بيننا وبين العامليين تناكح وتناسل وهذا اكبر دليل يقطع دابر المفترين واسأله تعالى الهداية الى سواء الطريق وتوحيد الكلمة والسلام

كامل المغربي

* *

رد افتراء

طالعت في جريدتكم الغراء عدد ١٢ مقالا الى رضا خليفه من الغازيه ناسبا الي ارجاع ما اشتريته منه بيدي من اللحم لامور اخجل ان اتفوه بها او اسطرها على صفحات الجرائد لان ماافتراه علي الذكور لا يقبله كل ذي وجدان حي

قد سبق لي مرارا عديدة وانا ابتاع اللحم من الغازيه وحيث اني بالمرة الاخيرة حضرت لتلك القريه ومررت على ذلك الجزار كعادتي وابتعت منه اربعة اواق ونصف من اللحم وقد اكرمني واعطاني عظاما ووضع الجميع ضمن فوطه من عنده فحملتهم وجئت بهم لبيتي فقام اهل بيتي لطبخهم فشموا لهم رائحة منتنه كرائحة الجيف وارادوا رميهم الى الكلاب فمنعتهم وارجعت لذلك الجزار ذلك اللحم مع احد بحارتي وعلمت حينئذ انه لم يكرمني بالعظام والفوطه الا ليمشي علي ذلك الغش

واني الفت انظار من بيدهم الحل والربط بصيدا والغازيه لمصادرة ما يجدونه عند اولئك القصابين من اللحم الفاسد ولهم من الله الثواب ومن عباده الشكر والسلام

محمود بديع

* *

حول الانتخاب

مسكنا القلم لنكتب كلمة عما يجري من المداخلات في الانتخاب بيد انا رأينا الاحجام خير من الاقدام لانا مهما بالغنا فهو عشر معشار ما يجري من الضغط والاكراه فليس لنا الا قول لا حول ولا قوة الا بالله

رئيس بلدية صور

استعفى رئيس بلدية صور الحاج اسماعيل افندي خليل لان الشعب في صور وقضاها بعد ما كانت ٣٧ جعلت ١٦ شعبة بواسطة كامل بك الذي ذكرنا قدومه للتفتيش على المعارف وهو مفتش الجمعية بالدرجة الاولى

مفتي صيدا

طلب مفتي صيدا الى بيروت للسؤال عن امر الانتخاب لأنه رئيس الهيئة التفتيشية في صيدا وقد بلغنا مؤخرا انه انتظم في سلك الجمعية فاصبحت سيئاته حسنات كما ان حسناته قبل ذلك كانت سيئات

قائمقام صيدا

نقل قائمقام صيدا اسعيد بك الى اسكندرنه وعين مكانه جمال بك قائمقام اسكندرنه الذي تولى قائمقامية صيدا قبل الآن (هكذا يصنع الانتخاب فافهموا يا أولي الالباب)

وداع السعيد

سر فباسم الله مسراك فان القلوب تودعك والافئدة تشيعك الألسنة تثني عليك وآثارك باقية بعدك كلما رأينا ها نحن اليك تلك آثارنا تدل علينا

فسلوا بعدنا عن الآثار

سر ايها السعيد فانى سرت وحيث يممت فان لك من اسمك نصيب والرجل كل الرجل من يبقي في كل مكان حل فيه اصدقاء يحنون اليه لا لغرض وغاية بل لاخلاقه الكريمة التي اتصف بها وحب الالفة الذي جنح اليه

سر على الطائر الميمون فان منزلتك في القلوب تزداد كلما بعدت ولا تعرف النعمة الا بعد فقدها

سر فما عرفناك الا محب الاحسان وفعل الخير ومكارم الاخلاق والابتعاد عن كل شقاق ولئن بدرت منك بعض البوادر فلم تكن عن عمد وقصد وانما خدعوك بها وغشوك والكريم يخدع

اما والحق الذي يعلو ولايعلى عليه لم يمر على هذه المدينة الجميلة اهنا زمنا ولا ارغد عيشا من زمنك

﴿ وبأهلها تشقى البلاد وتسعد ﴾

جزاك الله عنا خير الجزاء وبلغك ماتتمنى وتشاء والسلام عليك ممن لاينساك وان بعدت الدار وشطّ المزار

اقتراح

نقترح على الصيداويين اقامة وداع حافل لقائمقام صيدا سعيد بك اعترافا بالجميل وتحدثا بالنعمة

كلمة الوداع

ان رئيس الحكومة يكون بمثابة الأب للاهالي فعليه سأتأثر من مفارقتي لاهالي هذه البلدة الطيبة كما يتأثر الأب لفراق اولاده وانني وان كنت اود من صميم الفؤاد وداع كل فرد من اهالي هذه البلدة الا اني لا استطيع ذلك فارجوهم قبول معذرتي وفي هذا المقام ايضاً اعيد تمنياتي وادعيتي بدوام ترقي هذه البلدة الطيبة وسعادة اهلها الكرام واستودعهم الله

قائمقام سعيد

بيان

جاءنا من قائمقام صيدا السابق سعيد بك ما يأتي :

الاعانة الحربية المقيدة في الدفتر

٤٥	١٤٥٦٨٥	
	١٠٠٠٠	المرسل من ناحية الشقيف
٤٥	١٥٥٦٨٥	المجموع
	١٠٨٠٠٠	المرسل الى نظارة الحربية
٣٠	٤٢٢٠١	الباقي في الذمم للآن
	٢٠٨	ماقيد مكررا
٣٥	٥١٧٥	الباقي نقدا اسلم الى رئيس اللجنة نقيب الاشراف
٤٥	١٥٥٦٨٥	المجموع

(جبل عامل) من اللازم ارسال القيمة الباقية لاخواننا المجاهدين في طرابلس على طريق مصر وكذلك بلغنا انه باق ما يقرب من هذا المبلغ مع الحاج صالح البلولي فينبغي ضمه وارساله دفعة واحدة وها نحن ننتظر النتيجة

قدوم

قدم الثغر قبل ظهر امس قنصل جنرال فرنسا في بيروت وحل ضيفا عند قنصل فرنسا هنا وبعد زيارة دار الحكومة والرؤساء الروحانيين عاد الى بيروت في اوتوميبيل مخصوص قبل الغروب

السيد كاظم اليزدي

جاءنا من بعض الادباء انه قرأ في العدد العاشر من جريدتنا تحت عنوان (العراق) فانتعشت الآمال واثلجت الصدور لفوز الايرانيين وجلاء روسيا وانكلترا عن الشمال والجنوب الايرانيين وهنا انحى بالائمة على ما جاء في ذيل تلك الرسالة من الكلام بحق حجة الاسلام السيد كاظم اليزدي وانا لو عرفنا شريف مبادئه وشيء من سيرته وآثار فضله وترجمة حياته لنبذنا كل شيء من هذا القبيل فنقول انا نعرف ذلك جيدا اكثر من الكاتب نفسه ونعتقد بورع السيد اليزدي وان بعده عن السياسة تورعاً غير انا لا نرى سبيلا للاعتذار عنه بتخلفه عن جمهور علماء العراق الاعلام الذين اجمعت كلمتهم على تأييد الدستور في ايران والسعي الحثيث في اخراج عساكر العدو بالوسائط الفعالة فنحن ممن نحترم مؤلفات السيد اليزدي النافعة وخدماته الجلى للعلم الا انا لانحبذ تخلفه عن البحث في صد هجمات الاعداء عن مملكة اسلامية يتفطر قلب كل مسلم على اقتسامها فهذا شيء والعلم والفضل والتقوى وتاريخ الحياة والمؤلفات شيء آخر فليهدأ روع من يجعلون الحبة قبة والابرة جملا وما ربك بغافل عما يصنعون

ربيع صيدا

كان أمس ابتداء فصل الربيع وهذا الفصل شباب الزمان ومعدن اللطف والاحسان وهو جميل في كل مكان غير ان ربيع صيدا ممتاز لما خصها الله به من لطف الموقع وكثرة الجنائن التي اكثر شجرها من الليمون ذو الرائحة العطرية التي تنعش الارواح وتحيي الانفس

فليسرع كل من اراد جمام النفس واستجلاب السرور والانس الى مدينة الازهار قبل فوات الفرصة وانا الكفيل بأنه لا يندم

اخبار الحرب

ضاق نطاق هذا العدد عن اخبار الحرب والبرقيات الاخيرة ومع ذلك فقد تاخر عندنا رسائل كثيرة وفي الاجمال ما زال النصر في طرابلس بجانب المجاهدين والحمد لله وقد طرق سمع القراء الكرام الواقع الاخيرة في درنه وعين زاره اذ ابلي المجاهدون بلاء حسنا وخسر الاعداء عددا وافرا بين قتيل وجريح واسير فضلا عن المعدات الحربية والمؤن والذخائر حتى ان جريدة الطان نفسها اقرت بنصر العثمانيين لكنها لم تعين العدد اما مسالة الصلح فبعيدة جدا وتحقق عدم عود الطليان لضرب الشطوط البحرية قطعيا والنصر بيد الله يؤتيه من يشاء

* *

جوائب العاصمة

او

فطرات الاقلام فيها

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم

القلم المصور

محمدسعدي : اقدام

تعريب مقالة تحت عنوان
(طرق المحاكم في لونده)

كتبت فيما سلف مقالة عن عالم الحقوق في لونده ووعدت بتبيان كيفية جريان المحاكمات مع الافصاح عن حالة المحاكم هناك وها انا ذا موف بالوعد

ان المحاكم الرئيسية في لونده تنقسم الى محكمتين يقال للاولى منها (Police Court) ولثانيهما (Lawcourt)

والاحكام التي تصدر من المحكمة الاولى تكون عبارة عن الجرائم التي هي في درجة القباحة والخنجة وتسمى محاكم البوليس ' واما المحكمة الثانية فتحكم في المواد الجزائية والحقوقية ' والتجارة البرية ' والافلاس ' والتجارة البحرية ' والطلاق ' والاستئناف ' وما شا كل ذلك ' وحيثما تجولت في لونده فانك تجد هناك وهنا المحاكم التي هي على نمط القسم الاول تشتغل في فصل وحل المسائل الجزائية '

اما القسم الثاني من هذه المحاكم فتكون في دوائر العدلية تحت رئاسة حكام يطلقون عليهم (Lord Chief JustiCe) وهؤلاء ينتقون من المحامين المحترمين الذين زاولوا هذه الحرفة سنوات متطاولة اكتسبوا في خلالها ذكرا حسنا وشهرة فائقة '

جميع القضاة في لنذره ينتخبون من (Barrister) ومهما كان المخرج من المدارس الحقوقية ذا فضل رائع وكمال باهر ' وعلم جم فلا يرقى منصب القضاء فجأة ' بل يجب ان يبقى سنوات مشرفا على تطبيق المسائل القانونية قادرا على جعل الحقيقة تلمس باليد ببلاغة تبيانه ' وقوي دفاعه ' وشدة عارضته ' بل يجب ان يكون له في قلب الامة احتراما فائقا ومنزلة سامية يتمنى كل فيها ان يراه ذات يوم على كرسي القضاء.

للامة الحق الاول في انتخاب القاضي وجعله في تلك الرتبة العالية التي لا يسئل فيها عما يفعل ' وذلك باظهار شواعر الحرمة والتوقير له ' وللحكومة بعد ذا الحق في تعيينه وانتخابه لذلك المقام

هكذا تنتخب القضاة في جميع البلاد الانكليزية ' فهم خدمة الحق والعدالة ' والواسطة العظمى لتطبيق مفاصل القانون فلا نفوذ ولا قوة تتقارب من نفوذهم وقوتهم في هذا الشان '

لا سلطان ولا سيطرة للاصفر الرنان والابيض الفتان على ضمائرهم ' لأن الرواتب الباهظة التي يتقاضونها وهي عبارة عن الوف من الليرات لم تبق في نفس يعقوبهم حاجة ' وان مس الثريا اقرب الى يد المتناول من تاثير النفوذ وارضاء الخواطر عليهم ' وهل يستغرب هذا على من كانت صحائف حياته ناصعة زاهرة وكان تمثالا مجسما للعرفان والطهارة في محيط راق جدا '

ان شخص القاضي محترم ومبجل في كل مكان ' ولا يختلط باي كان وفي الدقيقة المعينة تجده في مركزه يشتغل بمهام وظيفته '

ان ما يظهره قضاة الانكليز من بعد النظر في استكناه الحقائق ' وتحري العدل لما جعل الاسم الانكليزي يساوره الشرف والاحترام في اي بقعة من بقاع الارض

ان البسة القضاة الرسمية المدعوة (Wirg) مع البراطل المطرزة بالحرير لتدع تاثيرا كبيرا في نظر الامة ' فقضاة الاستئناف والمحاكم الجزائية يرتدون البسة حمراء اللون وبيضاءها وتدعى (Rob-barrister) المحامون الذين ينوبون عن غيرهم في التداعي والمخاصمة يكونون ايضا ممن تحترمهم الامة ومازجت محبتهم قلوب افرادها وهم ايضا يكتسون البسة رسمية في المحكمة تدعى (Rob-Wuig) للمحامين وحدهم حق الكلام في المحكمة ' ولذلك يهيء المدافعون عن المظنونين اسئلة متعددة يسئل عنها المظنون والشهود ' واذا كانت المسألة على جانب من الاهمية والخطورة فيدعى حينئذ المحامون لتدقيق اساس الدعوى ولا يتقاضى احد منهم اجرة على اشتراكه في ايضاح المادة '

ان لهؤلاء الحق في ان يسألوا فاذا رفعت الى المحكمة قضية فانما تتضح بجميع خفاياها وتقلبات ادوارها باسئلة المحامين ولا يبقى دون المستمعين ' والقضاة والمظنونين والشهود خفية من الخفايا ' بل تكون القضية واضحة بصورة يتسنى به لاي انسان ان ينطق بالحكم العادل في المسألة ' وبعد ان تتضح الحقيقة وتبدو بابهى مظاهر السفور ' يهيء المحامون المدافعون من خطبهم البليغة ما يشهدك معترك البلاغة ومشتبك الفصاحة ' وفي جوانب المحكمة تلفى طلاب الحقوق تتلقى هذه الخطب باحسن ما تتلقى به ' فهي عندهم الطف من النور ' واثمن من الجوهر '

ان هؤلاء المالكين ازمة البيان يرتقون اخيرا الى منصة الحكم في انكلترا ' ويجلسون على مقاعد النواب في برلمانها

ان الحاضرين يلقون بسمعهم الى هذه الخطب الرائعة ' وهم سكوت يرفرف حواليهم السكون كأن على رؤوسهم الطير اما القاضي فيصيخ اليها بسمعه من مقامه العالي وهو يمثل هيكل العدل والقانون ' ثم ينبري الفريق الثاني للدفاع عن نفسه ويتبسط في مناحي البيان ما شاء التبسط ' حتى يقترب من الحقيقة ويكون منها قاب قوسين او ادنى '

وبعد ان يستمع الناس الذين لاعلاقة لهم في الموضوع ' والشهود والذين لهم علاقة بالامر مدافعة الخصمين المتنازعين ' ينتظرون بفروغ الصبر من القاضي العادل المزدان به ذلك المقام السامي الذي يمثل فيه العدل — خطبته البليغة

يوضح القاضي في خطابه الدعوى بجميع ادوارها التي تقلبت عليها ' وكلام الشهود ' والحوادث التي سبقت والدلائل المرئية ' والغير مرئية ومدافعات المحامين ' باسلوب بليغ ترف حواليه روح النزاهة والابتعاد عن الهوى ' وهناك تجد كلا من المستمعين ينتظر على احر من الجمر الحكم الذي مال اليه قلبه واقتنع به وجدانه الطاهر ولا شك انه سيكون صدى الوجدان وعنوان امتثاله لامر القانون

ان القضاة يحسنون ايضاح ...
لانهم يكتبون النقطة المهمة من ...
والاسئلة التي يوجهها المحا...
الشهود

اما دعاوي الطلاق وا...
فيوجد فيها محكمون (جوري ...
اما ان يبرأو المدعي عليه او ...
عليه وتعين الحكم بعد ذلك ...
محاكم لونده تشتغل دائما بالجر...
التي تقع قبل اليوم الذي هي ...
لا يجوز ان يبقى الانسان اكثر ...
اربعة وعشرين ساعة تحت الظن ...
لان الحرية الشخصية في هذا ...
الذي ترفرف حواليه روح ال...
مقدسة ومحترمة جدا ' القضاة في ...
يعدون انفسهم المحامين والمشفقين ...
كل مظنون عليه ومتهم وهم ير...
ان يرونه مصونا وغير متهم ...
ما يساعدهم على ذلك القانون

لا يقضي القاضي على المته...
تحكم عليه بالاتهام والظنة المستمو...
ايراد الدلائل ، واذا لم تثبت الذ...
بجميع تعلقاتها في الاذهان وتنب...
للانظار العامة الحقيقة والحق باج...
مظاهرها ' فلا يقضي القاضي بحكم...

واني اقول بايجاز تعبير ' ان الحا...
على هذا الاسلوب تظهر لذوي الوجد...
العدالة والحق باجمل صورها ' فالمحا...
الذين لهم علاقة بالدعوى توردالاس...
وتاخذ اجوبة لهم وعليهم فيكتب القض...
هذه الافادات بكل نزاهة ويحترز...
ويدققون باوراق الدعوى بما عندهم...
من سعة الاطلاع على القانون ...
ذلك يفوهون بالحكم الذي هو ...
صدى القلوب واحكام الوجدانات...
من المستمعين — بلسان القانون فمن ...
الذي لا يخضع لهذا الحكم ؟ وكيف ...
لا يكون المرء اسيرا بعد اطلاعه على ...
هذه الشؤون في يد هذا القاضي وتلك ...
المحكمة وذياك القانون ؟

لهذا لا يخشى احد من مراجعة ...
المحكمة في بث نجواه وشكواه ...
ان القضاة والمحامين يعدون انفسهم ...
واسطة لاظهار العدل باجمل صوره ...
لا لاضاعة الحقوق وابتلاع اموال ...
الناس بالباطل — ينظر اليهم الناس ...

...نظرة الابن لابنه المشفق الحنون ...يحترمونهم احتراما فائقا فدائرة العدلية ليس موضعا للعدل والقضاء بالاسم فقط بل باجرآتها وقضاتها المحترمين بل هي بمحاميها ملجأ للعدل حقيقة

ان الحاكم واحد في جميع محاكم لونده

ان تاثير المحيط على الانسان كبير جدا لهذا اقول ان المحيط الذي يجب ان يتحرى عليه الشبان العثمانيون الذين يريدون ان يقوموا بخدم الحكومة المتنوعة يقتضي ان يكون تحت قبة ذهبية يمثل مع علمه وعرفانه الفضائل الاخلاقية اذ ان حاجيات الامم لا تحصر في ادراك العلم والعرفان والسعي الحثيث لتحصيله بل يحتاجون الى الفضائل والاخلاق السامية

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

* *

لا تجعلوه كالخضر عليه السلام

القلم المعتدل

زهت ثابت : وظيفه

تعريب مقالة تحت عنوان
على ذكر عريضة كامل باشا

نشرت جريدة «طنين» صورة عريضة قدمها من مصر كامل باشا للحضرة العلية السلطانية

ليس في عريضته هذه شيء جديد خفي عن الانظار ، ودق على الافكار ، بل ما تناوله قلمه من الموضوع على سعة اطرافه معلوم لكل احد ، وقد ابان ان المملكة سائرة الى الهاوية بقدم الجبار وحصر السبب الرئيسي الذي قذف بها من حالق بجمعية الاتحاد والترقي ، — واذا امعنا النظر نجد ان مصير المملكة وسوء منقلبها مما لا يستطاع انكاره كما لا يمكننا ان ننكر بان الاتحاديين ذوي دخل بهذا الامر — ولكن الذي ننكره هو حصر هذا السبب بهم ، بل نقول ان ارباب الناموس والحمية الذين يشاهدون ذلك بام العين ولا يرفعون اصواتهم لما تشملهم المسئولية فاذا كانت جمعية الاتحاد والترقي هي التي تدفع المملكة الى تلك الهوة العميقة و كان الممثل لهذه الادوار المحزنة عشرة او خمسة عشر رجلا منها افليس في استطاعة المنتسبين للحزب ان يوقظوا بقية رفاقهم الى هذا الخطر المحدق ؟

ما الذي جرته المملكة على الاتحاديين من الويلات حتى يقذفوا بها الى تلك الهاوية على عمد منهم ، ليس افراد الاتحاديين من النمسويين والالمانيين والروسيين — بل هم من اولاد الوطن الخاص مثل كامل باشا

ان اهم وظيفة تطلب من كامل باشا وامثاله من كبار الرجال هو ان يكونوا لهؤلاء الشبان بمثابة الاب لاولاده ، فكان من الواجب عليه ان يدل الجمعية على مكان الخطر ويلفت نظرها اليه قبل ان يعرض ذلك على السدة الملوكية — ولكن لكبار رجالنا عادة لا يعدلون عنها وهي اجبارهم على قبول آرائهم كيف اتفق

ومهما كان الامر فان الجمعية عرفت اغلاطها الادارية والسياسية اذ سمعتها من فم رجل كبير من رجالات السياسة الكبار في المملكة ، ولا بد انها تفتكر فيما يزيلها ، واذا كان تغيير الخطة لازما فستغيرها ، واذا لم تفعل وبقيت مصرة على اطراد خطتها فلا يكون الذنب كل الذنب على الاتحاديين بل على ابناء الوطن الذين يرون هذه الاخطار المحدقة به ولا ينفضون عن رؤوسهم غبار الكسل يبقون معطلين عن العمل تمر حياتهم مر السحاب بلا جدوى ، ومع هذا فيراهم الوطن من ابنائه الذين يمتازون بالشرف والناموس ، وما ذلك الا لان سعادة المملكة ينتظر حصولها على يد اولئك الاولاد الشرفاء ، وهي لا تفترض لنفسها ان تركوها في يد اولادها الذين لا شرف لهم ولا ناموس

اما تلك الجريدة التي نشرت هذا الكتاب فلا ادري ما ذا عسى ان اقوله عنها ، فكانها جريدة التيمس تبذل المئات من الليرات في استحصال الوثائق الخفية ... ؟

لا يحق لنا الآن ان تفتخر بنشر هذه الوثائق ، طالما هي جريدة تنطق بلسان الحكومة وحينما تنتزع عنها هذه الصفة الممتازة يحق لها ان تجرجر ذيول الفخار متى اتصلت بهذه الحوادث المهمة واذاعتها على ملأ من الناس ، ولا يحق للصحافي ان يفتخر الا بصفته تاجرا ... ليس في نشر تقارير الجواسيس واذاعة اسرار الامة التي تنزل منزلة الوطن الاخلاقية ، وتجعله ضئيل المقام في الهيئة الاجتماعية ، مما يفتخر به محبو وطنهم بل مما يصبغ وجوههم بصبغة الحياء (لو كان ثمة شيء من ذلك) وبهذه المناسبة نرجو ايضا من انصار كامل باشا ان لا يصوروه للناس بمنزلة الخضر عليه السلام لان الارتباط بالشخصية الى هذا الحد معيب ... فلو كان باستطاعة شخص واحد ان ينقذ هذا الوطن من ورطته بقوة عزيمته لتسنى ذلك منذ زمن رشيد باشا

وعلينا ان نفهم جميعنا من اتحاديين وأئتلافين ومستقلين ان انقاذ الوطن موقوف على سعي جميع ابنائه واتحاد قواهم ، والا فاذا صرفنا قوانا لمحو بعضنا بعضا ، واصبحنا ننظر الى بعضنا بعضا نظرة سيئة — نظرة عدو الى عدوه فلا ينقذ الوطن كامل باشا ... بل لا ينقذه من ورطته انسان

الى المشتركين الكرام خارج جبل عامل الرجاء ارسال قيمة الاشتراك حوالة على البريد (البوسطة) او ورقبول ضمن مكتوب مسوكر باسمنا ولكم الشكر

القلم الخفيف

ج . ز . صباح :

تعريب مقالة تحت عنوان
من هذا وذاك

ان عيد المرافع موسم للرقص ... وعليه غدا العالم المتمدن يغط رقصا في الابهاء والمراقص الخاصة والعامة . وكما ان الرقص يعد من لوازم المدنية اليوم تجده واضحا في ظواهر الذوق والانبساط المادين . ولا حاجة لان ننتظر عيد المرافع فان الرقص يجري في الغلطة رغما عن منع الشرطة له . الرقص اصبح محبوبا ومرغوبا من ارباب الذوق والانبساط في سائر انحاء الدنيا — الا اننا لم نفكر بدخوله في مذاكرات المجالس النيابية ليس كلامنا غلطا حاول احد نواب اميركا ادخاله بين الابحاث لانريد بذا انه تقام آكدموسيقية مقام الرئاسة وتجعل فاصلة للابحاث وبعد ان تصدح بالانغام المختصة بالرقص يتناوب الاعضاء الرقص مع بعضهم وانما القصد من اقتراح هذا العضو هو سن مادة قانونية لمنع الرقص المنافي للاداب العامة والاخلاق الحسنة تخول البوليس ان يجعل قهوات الرقص والمسارح التمثيلية تحت التحري الدائم ليجد هل ثمة شيء ينافي الادب فيمنعه . ولا يعلم هل يلاقي اقتراح هذا الرجل الفاضل قبولا حسنا ام لا ؟ ولكن الغالب انه لا يساوره النجاح لان محبة الرقص والاشكال الجديدة منه خاصة بالغة اقصى ما يتصور . ولا يمكن ان يعدل عن الرقص بعد ان اصبح مرضا مستوليا على الناس استيلاء ....

انتقلت عادة الرقص من اميركا الى باريس ودخلت الى اعظم صالوناتها . والظاهر من هذا الرقص انه ابدع تقليدا لمشي الحيوانات وحركاتها اخترع الانسان هذا المشي وجعل انغام الموسيقى عليه ان (ادمون روستان) شاعر فرنسا العظيم وضع روايته الشهيرة (شانتكلير) قبل سنتين فنالت تصفيق العالم اجمع . ومن المعلوم ان روستان انطق باشعاره النفيسة انواع الطيور مثل الدجاج والبط والديك فلعل الذي الهم الاميركيين هذا الرقص هو شانتكلير روستان . ولم يحصر دهاء الاميركيين هذا الرقص بالحيوانات الاهلية بل تناول حيوانات الجبال والاحراش ...

ان من اشهر الرقص الاميركي مشية الدب وقد نالت حظا كبيرا من الشهرة في باريس وقد نالت الليرات على المعلمة التي حضرت من اميركا الى باريس لتعلم هذه المشية انهيالا . ان من اخترعات الاميركانيين هي رجفان .... ولا يخطر ببال انسان تمثيل رجفان ... مع رجفان .... وقد وضع الاميركيون هذا الفكر موضع التنفيذ ان مما يغضب علماء الاخلاق حتى اميركا من الرقص الجديد هو معاشقة الارنب فترى الرقاص والرقاصة يمثلون اوضاع المتعاشقين بما يزيد هوس ارباب الذوق هناك . وكذلك تاق الاخلاقيين يبدون تأففهم من رقصة الهرة المحتدة . يقول احد مخابري الجرائد الباريسية في نيورك . ان الاميركيين قد قاطعوا الابحاث السياسية والقلفيما بينهم ذلك الهوس الذي يقال فيه هل هذا من الجمهوريين او الديموقراطيين وانما الذي يشغل افكار الناس هي رقصة الدب ولهذا تجد الاختلاف دائرا على التفاضل بين الرقصتين اما الافكار السياسية فقد تعارضت ....

ان مما نعيب به الاميركيين حيث لم يخترعوه هو رقصة الحمار فلو احاطوا علما بان الحمير ترقص على صوت الطبل في بعض جهات الاناضول لما ترددوا الى اليوم عن اختراع رقصة الحمار . ولقد نقل لي بعضهم كيف يعلمون الرقص هناك حينما يكون الحمار صغيرا يقصون اظافيره قصا لكيلا يحس بالالم ثم يضعون النار في البيدر ويأتون بالحمار الى هناك ويدقون الطبل وحينئذ وحيث ان الشعور بالم النار يجري فيه يرفع احدى رجليه ويضع الاخرى وحينئذ يلعب اضطرارا . وبهذا يعتاد هذا الحيوان بعد ان يكبر ويصير حمارا على الرقص حينما يسمع صوت الطبل ... فالمسكين استفاد من حرمته هذه الصنعة التي تعلمها ... ولا يجب ان يكثر من الحمير تقليد الانس فان كثيرا من الآدميين حينما يسمعون صوت الطبل ينهضون وسط مخيم الرواق ويرقصون ايضا وما علموا ان صوت هذا الطبل يعقبه نصا الصراع

صبرا سريل

سياسة وحماسة (١)

ياجواد السباق يوم الرهان
وزعيم السراة من عدنان
ومقيل العثار في كل هول
بشبا عزمة كحد اليماني
ماترى ان دهت حمانا الاعادي
والت جحافل الطليان
افنعطي بالسلم جزية ذل
ام تقينا اسنة المران
ايما الخطتين نبغي اموتا
بفخار ام عيشة بهوان
كيف تهوى الحياة بالذل نفس
عزها الموت في وغى وطعان
لا وعليائك ان نيل المنايا
عندنا اليوم مثل نيل الاماني
اولسنا اسد الكفاح اذا ما
عادت البيض وردة كالدهان
كم لنا في العلى مقام رفيع
دون ادنى علائه النيران
ولنا موقف تزول ارتياعا
من لقاه مواقف الشجعان
يوم نغزو العدو في غسق الليـ
ـل واو بات في فم الافعوان
كم كتبنا على القسي سطورا
لفظها السهم والقلوب المعاني
واسرنا في الحرب قرما كميا
وفككنا قيد الاسير العاني
وخرقنا صفوفها يوم صفـ
ـين وبدر واحد والنهروان
ولففنا خميسها بخميس
بوشيج الخطي والهندواني
سل بنا مرحبا وعمرو بن ود
يوم خرا رعبا على الاذقان
وسل الابيض المهند عنا
كم كسوناه حلة الارجوان
وافتضضنا بكر المعاني وحزنا
قصب السبق كل يوم رهان
ما نشرنا اللواء في الحرب الا
وطوينا معاقد التيجان
اولسنا فروع اصل كريم
قد سما رفعة على كيوان
وكفانا بالمصطفى واخيه
حيدر مفخر على الاقران
فبهم صفوة البرية طرا
وبهم جاء محكم التبيان
لاعدتهم من الاله صلاة
ما شدا بلبل على الاغصان

(شقراء) عبد الحسين محمود

---

(١) ارسلها الناظم لعمه وسوف يأتي جوابها

هكذا في الأصل